سلوك العناد لدى عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من 8 – 11 سنة ( دراسة مقارنة )

أ.د / فايزة يوسف عبدالمجيد

أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

د / إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب

مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

رفيدة إبراهيم حسن محمد

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من 8-11 سنة غائبي الأب سواء أكان الغياب بسبب (الطلاق أو السفر أو لطبيعة العمل) وذلك بالمقارنة بين مجموعات الدراسة الثلاث، فضلا عن الفروق في سلوك العناد لدى الأبناء من الجنسين بالمرحلة العمرية (8-11) سنوات مع المقارنة بين المرحلتين(8 - 9) و(10- 11) سنوت في درجة سلوك العناد بالإضافة إلى إيجاد الفروق في سلوك العناد تبعا لنوع المدارس الحكومي والخاصة . وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي و المقارن) ،وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (155) طفلا وطفلة غائبي الأب ، من المدارس (الحكومية والخاصة) حيث تراوحت أعمارهم من(8-11) سنوات، وقد استخدمت الدراسة :استمارة بيانات شخصية واجتماعية (إعداد: الباحثة)، ومقياس سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من 8- 11 سنة (إعداد: الباحثة). وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط البسيط لبيرسون( Pearson Correlation Coefficient ) ، معادلة تصحيح (سبيرمان - بروان Spearman-brown). ،اختبار "ت" للعينات المستقلة( Independent.T- Test )، وتحليل التباين الأحادي( (One Way Anova.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في الدرجة الكلية لسلوك العناد.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس سلوك العناد للأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية 8-11 سنوات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين ( 8- 9) سنوات ومن (10 -11) سنوات على مقياس العناد لدى الأطفال غائبي الأب.

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (8-11) سنة علي مقياس العناد تبعا لنوع المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية.

Stubbornness behavior of sample for children with Father Absence in the age stage from 8 -11 years

(Comparative study)

Objectives of the study:

The objectives of the study are determined in: Detecting stubborn behavior of children in the age group of 8-11 years whose fathers are absent whether their absence is due to (divorce, travel, or the nature of the work), and comparing between the three groups, in addition to the comparison between the stubborn behavior of both males and females in this age .

Curriculum and procedures of the study:

- 1 Methodology:

This is a descriptive study of studies that rely on Correlative comparative descriptive method.

The study sample:

The study sample was selected (155) boys and girls of Primary stage from schools (government and especially) between the ages of 8-11 years old.

Tools and measures:

Personal and social data form. (Prepared by the researcher).

Behavior stubbornness measure of children in the age group of 8-11 years. (Prepared by the researcher).

Statistical analysis:

Pearson Correlation Coefficient.

Spearman-brown.

Independent T. Test

One Way Anova.

Results:

Here are statistical significant differences between the mean scores of the three groups (children whose father's absence because of divorce, children whose fathers are absent because of travel and children whose father's absence because of the nature of work) in the total score of the behavior of stubbornness.

There are no statistical significant differences between males and females on a scale of stubbornness for children whose father's absence in the age group of (8-11) years.

There are no statistical significant differences between the two age groups of (8 -9) years and (10-11) years on a scale of stubbornness for children whose father's absence

.There is statistical significant differences between the mean scores of children in the age group of (8-11) years on a scale of stubbornness according to the type of the schools (government and private) in favor of the governmental one.

ملخص الدراسة

لغياب الأب تأثيرات سلبية لا يمكن تجاهلها فالطفل في مرحلة الطفولة يحتاج القدوة والنموذج الجيد الذى يحتذى به في سلوكياته وحياته ككل ، ولاشك أن غياب الرعاية الأسرية أو التهاون فيها يزيد من احتمال وقوع الأبناء في المشكلات السلوكية منها سلوك العناد مما يجعل الأبناء ينشدون المحبة والأمن لدى أقرانهم ويتبنون سلوكهم وقيمهم ، فحين تصبح العلاقة بين الوالدين وأبناءهما مجرد علاقة عابرة لا يوجد فيها تواصل ولا تفاعل فإن شخصية الابن تتأثر سلبيا ويغلب عليها طابع الجمود والتقوقع وتغيب عنها كل الصفات الإيجابية التي تؤهل الإنسان ليكون صاحب ابداع ومواهب ، فالأطفال بحاجة إلى أب يمارس أبوته وأم تمارس أمومتها ليس فقط من خلال إظهار العاطفة والمحبة وتوفير الاحتياجات ولكن أيضآ من خلال إظهار فرض نوع من السيطرة التي تعلم الابن قواعد النظام وهي سيطرة قيادة ونظام وليست سيطرة هيمنه وتسلط. ومع ذلك فلا بد من إعطاء كل شيء حقه فسلوك العناد وإن ترآى للكثيرين أنه سلوك سيء ويجب معالجته بأسرع ما يمكن إلا أنه يعتبر سلاح ذو حدين فليس عناد الطفل وعدم طاعته يقللان من شأنه ويجعل والديه ومن حوله يضعانه في خانة الطفل غير المهذب غير المطيع ويجب معاقبته للحد من سلوكه ولكن بالرفق واللين وتغيير المفاهيم الخاطئة لدى الأخرين عن سلوك العناد والمشكلات السلوكية بصفه عامة فترى الباحثة أن عدم ثقافة الوالدين بصفة خاصة بخصائص مرحلة الطفولة والتعامل معها بعنف وقمعها ليس سلوكا سويا ، ولا نغفل أثناء ذلك عن معرفة الأسباب النفسية الكامنة لظهور هذا السلوك فلابد من كل والد أن يراعى حق الله تعالى في نفسه وفى أولاده وليكن على قدر المسئولية فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

ومن هنا جاء الاهتمام بإجراء هذه الدراسة للكشف عن سلوك العناد لدى الأبناء غائبى الأب بسبب (الطلاق أو السفر ولطبيعة العمل) في المرحلة العمرية من 8-11 سنوات.

مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق تم تحديد إشكالية الدراسة على النحو التالي:

هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في الدرجة الكلية لسلوك العناد ؟

هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس العناد( للأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في المرحلة العمرية 8-11 سنوات؟

هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء علي مقياس العناد تبعا للمرحلة العمرية من (8 -9 ) سنوات،(10- 11) سنوات؟

هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (8-11) سنوات علي مقياس العناد تبعا لنوع المدارس الحكومية والخاصة؟

أهمية الدراسة:

ويمكن تقسيم الأهمية إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:

أولا : الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على فئة من المجتمع وهي فئة الأطفال في المرحلة العمرية من 8 – 11 سنة ،الذين ينتسبون إلى آباء غائبين عن المنزل بشكل دوري أو متكرر.

يرجع الاهتمام الكبير لهذه المرحلة وهى مرحلة الطفولة لأنها هي الأساس الذى ترتكز عليها شخصية الفرد في المستقبل وأهمية إتاحة الجو الأسري المناسب لتنشئة أطفال أسوياء بدون مشكلات سلوكية حتى لا تتفاقم وتصبح اضطرابات يصعب التعامل معها.

توضيح أهمية ودور الأب في حياة الأسرة عامة والأطفال بصفة خاصة ، وإبراز تأثير غياب الأب على ظهور سلوك العناد لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 8 -11 سنة .

ندرة الدراسات النفسية العربية المهتمة بدراسة سلوك العناد لدى الأطفال .

ويمكننا الاستفادة من النتائج التي يمكن التوصل إليها في اقتراح بحوث تالية يمكن إجرائها مستقبلا.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تفيد نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة إلى لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إجراء دورات تدريبية أو إرشادية في كيفية الحد من ظهور سلوك العناد وتحسينه لدى الأطفال غائبي الأب.

يمكن اعتبار الدراسة الحالية إسهام علميا ينصب في محاولة إعداد الأطفال إعداد متميزا لكى يتمكن كل طفل مستقبلا أن يكون عضوا فاعلا في المجتمع الذى يعيش فيه .

إلقاء الضوء على أهمية أساليب تعديل سلوك العناد لدى الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من 8-11 سنة من خلال عمل برامج ودورات إرشادية للأمهات.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في :

الكشف عن سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من 8-11 سنة غائبي الأب سواء أكان الغياب بسبب (الطلاق أو السفر أو لطبيعة العمل) وذلك بالمقارنة بين مجموعات الدراسة الثلاث، فضلا عن الفروق في سلوك العناد لدى الأبناء من الجنسين بالمرحلة العمرية (8-11) سنوات مع المقا رنة بين المرحلتين(8 - 9) و(10- 11) سنوت في درجة سلوك العناد بالإضافة إلى إيجاد الفروق في سلوك العناد تبعا لنوع المدارس الحكومي والخاصة .

مفاهيم الدراسة:

مفهوم غياب الأب:

المقصود به عدم تواجد الأب مع أطفاله وأسرته مؤثر فيهم ومتأثر بهم مدة لا تقل عن عام كامل ويكون بسبب الطلاق أو السفر ولطبيعة العمل ويكون الطلاق طلاقا فعليا وليس انفصاليا ، والمقصود بالأب في هذه الدراسة : هو والد الطفل البيولوجي وزوج الأم .

مفهوم سلوك العناد:

ويمكن تعريف العناد إجرائيا : على أنه ظاهرة لا ينفذ فيها الطفل ما يؤمر به ، أو يصر على تصرف ربما يكون خطأ أو غير مرغوب فيه، فالعناد سلوك انفعالي طارئ يظهر في تصرفات الطفل بحيث يلاحظه الآباء والمربون على أبنائهم حين يبادون معارضتهم في سن مبكرة ، وهذا السلوك من جانب الطفل يتخذ كتعبير منه لرفض رأي أراده الآخرين ، كالأهل والمعلمين . ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حال الإكراه والقسر، يبقى الطفل محتفظا بموقفه داخليا. وقد يظهر العناد في البيت ويختفي في المدرسة، أو العكس، ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من 8-11 سنه على مقياس العناد . وقد شمل هذا التعريف ثلاثة مكونات لقياس سلوك العناد وهى :

عناد التصميم والإرادة :هو مدى إصرار الطفل على رأيه وإن كان خاطئ ،ولا يتنازل عنه مهما حاول الآخرين إيقافه، ولا يستسلم حتي ينجز ما يريد بأي وسيلة ، كما أنه يحصل على ما يريد وإن اختلف مع الأخرين .

العناد المفتقد للوعي: هو مدى تمسك الطفل برأيه دون التفكير في عواقب ذلك، ولا يعطى نفسه فرصه لسماع الآخرين ولا يمتثل لنصحهم، فيعارض دون سبب واضح كإصراره على شراء أشياء لمجرد رؤيتها.

العناد مع النفس: هو عناد الطفل للآخرين من خلال إيذاء نفسه وعقابه لها أحيانا كرفضه للطعام أو ارتداء ملابس غير ملائمه للجو ، كما أنه يتعمد فعل عكس ما يطلب منه مع علمه بصحة رأيهم ويلوم الآخرين على أخطائه واستفزازهم بعناده مع نفسه.

نسبة انتشار سلوك العناد:

إن المراحل العمرية التي يظهر بها العناد لها علاقة بنسبة الانتشار ، حيث تحدد الدراسات العلمية سن ظهور العناد بالسنة الثانية والنصف وينتهى مع سن الخامسة وتكون الذروة بسن الثالثة والرابعة من العمر ، ويعد العناد في هذه الحالة طبيعيا وعلى الرغم من ان هذا السلوك يمكن ان يبدأ مبكرا في سن الثالثة من العمر ، فأنه غالبا ما يتضح في سن الثامنة . ( Rick's : 2006 ).

يعتبر العناد لدى الأطفال سلوك طبيعي خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من سن 2: 6 لأن هذه المرحلة يعبر فيها الطفل عن استقلاليته محاوﻵ إثبات ذاته . فالعناد دليل على التطور النفسي والعقلي للطفل ولكن معروف أن الشيء إذا زاد الحد أصبح مشكلة سلوكية تحتاج إلى علاج. (صالح عبد الكريم ،2010).

وقد وجدت النسبة ( 16-22 % ) من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وذلك في عينات من المجتمع، ولوحظ أنه أكثر شيوعا لدى الذكور منه بين الإناث خاصة قبل البلوغ، أما بعد البلوغ فيتساوى الجنسان بينهما.

(محمود حمودة ،2013).

أسباب العناد لدى الاطفال:

للعناد أسباب كثيرة قد يصعب الإحاطة بها كلها شأنها شأن كل مسببات السلوك المشكل لدى الأطفال وقد فسرت(سناء سليمان ،2005)أسباب العناد بأنها:

رغبة الطفل في تأكيد ذاته: عندما يكون ذلك غير مبالغ فيه وفى مرحلة معينة من عمره، فإنه يكتشف نفسه وقدراته ويتعلم قوة الإرادة.

الحـالة النفسية للـوالـدين من الإفـراط في الـتدليل الـزائـد للطفل والذي يعـرفها الطفل بشكل متقـن لـذلك يستغـل الـوالـدين لتـلبية رغـباته والخـضوع لطـلباته وعـدم مقـاومتهما لعـناده واصـراره

رد فعل ضد الشعور بالعجز الذي يعاني منه نتيجة لخبرات سلبية سابقة أو تعرضه لصدمات أو إصابته بإعاقات مزمنة.

عدم إنصات الآباء للأبناء وعدم شرح الأسباب وراء أوامرهم، مما يشعر الطفل بالظلم والإهانة.

التذبذب في المعاملة بين اللين والقسوة مما يضع الطفل في حيرة ويتسبب في حالة من العناد.

عـدم اهـتمـام الـوالـدين بالطفـل بشكل جـيـد مما يـثـير عـنده نوعـا من الحـنق الشـديد على الوالدين فيقـوم بتصـرفات فيها الكثير من العـناد لإثبات وجـوده وذاته ولمحـاولة لفـت الانـتـباه نحـوه كنوع من الاحـتجـاج المبهم الغير مباشـر ، في حـالات كانشـغـال الوالدين في أمـور حياتهما

التهـديد المستمر للطفـل وربما ضـربه أو معـاقـبـته يـؤدي به بطـريقة مباشـرة الى معـاقـبة والـديه ، ولـيس هـناك أفضـل طـريقـة لمعـاقبة الـوالدان من العـناد لـدى الطفـل حـسب اعـتـقاده .

هـناك أسـباب سـيكولوجـية ونفـسية بحـتة ظـرفية يمـر بها الطفـل في ظـروف معـينة وتـنـتهي بنهاية وزوال هـذه الظـروف ، وهي ما يـسمى بالعـناد المـؤقـت . (سناء محمد سليمان،2005).

ومن أهم أسباب العناد في هذه المرحلة العمرية (9-12) عند الأطفال غياب أحد الوالدين أو كليهما فالطفل الذى يحرم من والده منذ صغره لا يجد من يتحدث معه ليتعرف على الحياة والعالم المحيط به وبذلك يتأثر نموه وتتأثر علاقاته الاجتماعية والعاطفية بذلك كثيرا. حيث أن الجو غير المناسب لنمو الطفل من تعرضه لمعايشة الشجار والنزاع بين الأبوين التي تعتبر سلسلة من الخبرات المؤلمة التي تؤثر في شخصيته .

(إيمان دويدار ،2014).

وهكذا تتعدد أسباب العناد لدى الأطفال تعبآ لعوامل السن والظروف الأسرية المحيطة وترتيب الطفل بين إخوته والظروف البيئية المحيطة به ...إلخ ويمكننا أن نلخص هذه الأسباب في : الصراعات بين الأب والأم - أساليب التربية الخاطئة –شخصيات الآباء – عدم فهم الأوامر بشكل جيد – لفت الانتباه – الكسل- الشعور بالتعب-رفض التدخل في الحرية الشخصية –الانتقام من الأب والأم –الشعور بالغيرة –المراحل الانتقالية في عمر الطفل.

(صالح عبد الكريم ،2010).

أساليب علاج والتغلب علي مشكلة العناد:

لابد للوالدين والمعلمين ومن يحيط بالأطفال ممن يلاحظ عليهم سلوك العناد أن يبحثوا عن الأساليب والطرق المناسبة للحد من العناد لدى الأطفال فمعاملةالطفل العنيد ليست بالأمر السهل، لأنها تتطلب الحكمة والصبر وعدم اليأس والاستسلام للأمر الواقع بحجة أن الطفل عنيد. وهناك بعض الأساليب المتبعة في علاج هذه المشكلة السلوكية للتغلب أو للحد من تفاقم مشكلة العناد إلى اضطراب ويمكن تقسيمها إلى:

أساليب عامة للتغلب على سلوك العناد لدى الأطفال " وقد ذكر منها زكريا الشربيني:

البعد عن إرغام الطفل علي الطاعة ،واللجوء إلي دفء المعاملة والمرونة في المواقف، فالعناد البسيط يمكن أن نغض الطرف عنه ونستجيب فيه لما يريد هذا الطفل ما دام تحقيق رغبته لن يأتي بضرر وما دامت هذه الرغبة في الحدود المقبولة.

فالحور الدافئ المقنع غير المؤجل عند ظهور موقف العناد من الأساليب المفيدة، إن إرجاء الحوار إلي وقت لاحق يشعر الطفل أنه قد ربح المعركة دون وجه حق، ويشعر بزهو الانتصار مما يدفعه إلي تكرار سلوك عناده ومكابرته. ويجب أن يعتمد علي القاعدة ( إن العناد من الطفل لا يقاوم بعناد من الكبار بل بحوار دافئ وعاجل)

عدم صياغة طلباتنا من الطفل بطريقة تشعره بأننا نتوقع منه الرفض، لأن ذلك يفتح أمامه الطريق لعدم الاستجابة والعناد.

عدم اللجوء إلي القول بأن الطفل عنيد أمامه أو مقارنته بأطفال آخرين بقولنا أنهم ليسوا عنيدين مثله.

عدم تأجيل العقاب حال وقوع العناد مباشرة بشرط معرفة نوع العقاب الذي يجدي مع هذا الطفل بالذات، لأن نوع العقاب يختلف في تأثيره من طفل إلي آخر وتكون نقطة البداية تأجيل الحوار ولو لحظات يراجع الطرفان فيها موقفهما ويستأنف الحوار بعد ذلك بأسلوب يكون فيه الإقناع . (زكريا الشربيني ،2005(.

بعض الأساليب التي تخص الوالدين للتغلب علي سلوك العناد:

تخصيص الوالدين جزء من وقتهم اليومي لأطفالهم ومشاركتهم لهم في ألعابهم المحببة لهم.

لا ينبغي أن تأخذ العلاقة بين الوالدين وأطفالهم شكل الحاكم والمحكوم حتى لا تأتى بنتائج عكسية بل يجب مراعاة مشاعرهم ورغباتهم قدر الإمكان .

إذا أردت أن تطاع فأمر بالمستطاع ، فلا يجب تحميل الطفل أكثر من طاقته وتطلب منه أن يفعل المستحيل وماهوا ضد رغباته .

شرح وتوضيح الوالدين أسباب كل أمر ونهى لأطفالهم حتى يقتنعوا به وينفذوه ولا يجب مطالبتهم بالطاعة العمياء.

إيحاء الطفل بالثقة التامة في أنه سينفذ ما يطلبه منه والديه وليس العكس.

عدم المبالغة في نقد الاطفال وتضخيم ما ارتكبوه من أخطاء والقاء الضوء علي كل صغيرة وكبيرة لهم .

إعطاء قدر من الحرية للطفل في تنفيذ أـوامر ونواهي الوالدين .

عدم المبالغة في حجم الجزاء الناتج عن مخالفة الطفل لأحد الأوامر والنواهي الهامه التي يطالبهم بالوالدين .

استخدام أسلوب التعزيز الايجابي عند تنفيذ الطفل أمر صادر له وذالك بمدحه أو مكافئته والعكس

تجاهل الأفعال السلبية للطفل واظهار الأفعال الإيجابية . (حمدي حافظ،2008).

تقديم الأوامر دون تشدد أو تسلط أو عصبية وإتاحة المجال لمناقشة الطفل مع إظهار بعض الحنان

الربت على الكتف أو الشعر أو احتضان الطفل أو تقبيله...إلخ .

عدم إعطاء الطفل مجموعة من الأوامر في وقت واحد خاصة عندما تكون فوق طاقته.

فهناك أوامر فعالة لها تأثيرها في السلوك بحيث لا تحدث عناد وهي : الاوامر التي تكون خاصة محددة ومباشرة والاوامر التي تعرض لمرة واحدة في وقت معين. والاوامر التي تتبع بفترة انتظار لخمسة ثوان او اكتر. اضافة الي العلاقة بين الامر المقدم للطفل والطاعة. فإن معدل الطاعة يرتبط بعدد المطالب والأسئلة الموجهة للطفل فكلما كانت المطالب والاوامر كثيرة قلت درجة الطاعة وزادت بالتالي نسبة العناد.

.(Forehand and McMahan, 1981)

كما يري محمود حمودة أن العلاج يتم من خلال العلاج النفسي الفردي مع اكساب الوالدين لمهارات التعامل مع الطفل العنيد حيث تركز المدرسة السلوكية علي تغيير سلوك الوالدين إزاء عناد الطفل بتشجيعه علي السلوك المناسب بما يؤدى إلي تدعيمه وإهمال السلوك غير المرغوب بما يؤدى إلي إنطفائه، ولكن المعالجين النفسيين التحليليين يرون أن آباء هؤلاء الأطفال متصلبين ويصعب تغييرهم، ولذا فإنهم من خلال نمط جديد من العلاقة بالمعالج تغير (تعدل) علاقة الطفل بالموضوع ، وتحل دفاعات الطفل غير المرغوبة ويقام فهم وبصيره من الطفل لتصرفاته بالإضافة إلي تصحيح رؤيته السالبة وتنمية استقلاليته.

(محمود حمودة ،2013).

مفهوم غياب الأب Father's Absence:

غياب الأب: المقصود به عدم تواجد الأب مع أطفاله وأسرته مؤثر فيهم ومتأثر بهم مدة لا تقل عن عام كامل ويكون بسبب الطلاق أو السفر ولطبيعة العمل ويكون الطلاق طلاقا فعليا وليس انفصاليا

والمقصود بالأب في هذه الدراسة : هو والد الطفل البيولوجي وزوج الأم .

ويعرف( محمد عبد الرازق، 2002) غياب الأب: يقصد به انقطاع الأب عن التواجد بالأسرة ليمارس مهامه بصورة مباشرة مدة طويلة أ, قصيرة سواء من جراء السفر للعمل بالخارج أو التفكك الأسري أو الطلاق.

( محمد عبد الرازق ،2002).

ومما أثار تناول مفهوم غياب الأب أولا هو انتشار حالات هذا الغياب بشكل أو بأخرى ولعل أكثرها كان الطلاق هذه المشكلة التي دفعت (Steven. Nock, 2008) للقيام بدراستها التي تناولت ظاهره غياب الأب التي وصل فيها إلى ازدياد هذه الظاهرة بشكل كبير خاصة في العقود الأربعة الأخيرة قائلا: كان عدد الأطفال الذين يعيشون في أسرهم فقط حوالي 8 %وأصبح 23%. (Steven. Nock, 2008).

ويرى عدنان حسن "2005" أن الأب ليس مجرد عضو اقتصادي أو اجتماعي ،إنه كل ذلك والأهم هو وجوده النفسي والروحي في تكوين الأبناء ، فمن الآباء من هم غائبون رغم حضورهم ،إن قضية غياب الأب عن المنزل أو الأسرة ومكوثه لساعات طوال بعيدا عن أبنائه مسألة خطيرة ولها أثر كبير في فقدان السيطرة الأبوية حيث أن الطفل في صغره لا يعرف ولا يميز بين الخير والشر والصواب والخطأ ، وإنما لديه دافع فطرى نحو طاعة من يوجهه ويرشده ، فإن لم يجد هذه السلطة الموجهة الضابطة لتصرفاته فإنه ينشأ قلقا حائرا ضعيف الإرادة والشخصية ، إن قوة السلطة الأبوية تقى الأسرة كثيرا من المشكلات التربوية الأسرية ، إن تواجد الأب في المنزل مع الأبناء ليس هو مطلبا في ذاته ، بل يجب على الأب أن يعرف ماذا يجب عليه أن يفعل أو لا يفعل في حال تواجده في المنزل ، وهنا سيدرك كل منا هل هو من الآباء الغائبين أم من الآباء الحاضرين. (عدنان حسن ،2005).

و تعود أسباب غياب الأب إلى عوامل عديدة كالطلاق، الهجر، وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الغياب لفترة طويلة بسبب ظروف العمل أو بسبب شذوذ أخلاق الآباء ، فالمشكلة الأسرية ظاهرة اجتماعية، و لا يوجد مجتمع يخلوا من المشاكل الأسرية، و هذه المشاكل إن تركت دون مواجهتها فإنها تؤدي إلى التفكك والانهيارر ،ووفقا لهذه الاسباب ستقوم الباحثة بالاقتصار على ثلاثة أنواع لغياب الأب وهى:

غياب الأب بالطلاق

غياب الأب بالسفر

غياب الأب لطبيعة العمل

أولا: غياب الأب بسبب الطلاق:

يعتبر الطلاق صورة من صور التفكك الأسرى الذى يؤثر على الأطفال قد تصيبهم بصدمة قوية تؤثر على حياتهم بشكل عام لأنه يحدث في أغلب الأحيان بشكل فجائي وغير متوقع حتى في الحالات التي يسبقها خلافات بين الزوجين مما قد يتسبب لهم كثير من المشكلات النفسية والسلوكية .

وتعرف الباحثة( الطلاق) أنه حدوث الانفصال الفعلي خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج مما يسبب خبر مؤلم من الناحية العاطفية والنفسية والاجتماعية تنعكس أثارها على شخصيه الأطفال حيث أنهم يقيمون مع الأم أو من هم في حضانته غير الأب.

فعملية الطلاق عملية مستمرة ومسارها ملئ بالصعوبات ليست القانونية فقط والزوجية فقط وأيضا الانفعالية ، فالطلاق من المحتمل أن يكون ملئ بالتوتر والصراعات والكآبة والحزن والألم ، كما أنه يتضمن أيضا فقدان التواصل والتفاعل مع الأطفال وربما فقد نمط الحياة الخاصة أو الحياة الأسرية وفقدان الآمال والأمنيات وينتج من الانفصال الاضطراب السلوكي للأبناء وانخفاض مستوى الأداء الدراسي كما قد يتورط الأبناء بسبب انفصال والديهم في مشاكل عديدة فالطلاق بدون شك حدث صدمي للأبناء ، يجعل الطفل صعب المراس وغير مطيع وصعب القيادة. (راي ليفي. وبيل اوهانلون، 2003).

ثانيا: غياب الأب بسبب السفر:

يعتبر العامل الاقتصادي هو أول الأسباب التي تدفع بالفرد إلى الهجرة أو السفر لبلد أخر بحثا وراء المال وذلك لكى يواكب متطلبات الحياة والتأمين للمستقبل لكن لكل فرد في المجتمع دوره في المجتمع ودوره في أسرته والذى لا يعوضه عنه غيره ولاشك أن غيابه يؤثر على بنائهم النفسي ،فيتعرض الأولاد لحالة من الضياع فلا رقابة ولا ضبط ولا توجيه وبالتالي فإن الانحراف أمرآ سهلا . (نجلاء السيد، 2010).

وتعرف الباحثة غياب الأب بسبب السفر إجرائيا بأنه: عدم تواجد الأب بالمنزل بصوره دائمة نظرا لسفره خارج بلدته المتواجدة بها أسرته على أن يكون قد مر علي سفره عام فأكثر.

إن سفر الآباء للعمل بالخارج وترك أبنائهم بالوطن في رعاية بعض الأقارب "إن وجد", وأن كانوا صغارا أو تركهم يرعون أنفسهم إن كانوا في سن المراهقة مع إرسال الأموال إليهم للإنفاق ، مع ما يحمله من خطر في هذا السن ، وهكذا وجد الأبناء أنفسهم "يتامى نفسيا" لا يجدون من يوجههم أو يرعاهم أو يهتم بمشكلاتهم ونجاحاتهم مما أشعر الأبناء بالضياع ،وبالتالي وقع هؤلاء الأبناء ضحية للانحراف وسوء التوافق ، وأصبحت الأسرة كالغرباء يجمعهم مسكن واحد ،خالي من الدفء والحب يتلاقون فيه كالغرباء. (محمد بيومي ،2000).

ثالثا: غياب الأب لطبيعة العمل:

يعتبر غياب الأب لطبيعة العمل من أنواع غياب الآباء عن المنزل بشكل متكرر، فهناك آباء يخرجون من الصباح ولا يعودون إلا منتصف الليل لأن تكاليف الحياة باهظة فيضطر إلى العمل ليلا نهارا أو حسب طبيعة العمل كثلاثة أيام بيوم وهكذا مثل العمل في المهن المختلفة كالضباط والأطباء والمهندسين ، فغياب الآباء عن المنزل لساعات طويلة، أو لأيام وأسابيع، له أثر خطير على نفسية الطفل ، فالأب يعتبر مصدر الأمن والحماية بالنسبة للطفل، وهو ربان سفينة الأسرة ، ومهما كانت مشاغله فيجب أن تبقى الأسرة في مقدمة مسؤولياته، وعليه الحفاظ عليها وكذلك توزيع الأدوار بشكل مدروس بينه وبين الأم.

وتعرف الباحثة غياب الأب لطبيعة العمل إجرائيا بأنه : عدم تواجد الأب في المنزل لساعات طويله لطبيعة عمله مما يتحتم علي الأطفال عدم رؤيته إلا عند النوم أوغابه لأيام وأسابيع نظرا لطبيعة عمله .

حيث أن الآباء يشعرون بالضغط باعتبار أنهم المصدر الرئيسي لدعم الطفل ماليا. ويعتبر ذلك من الأفكار الخاطئة التي يؤمن بها كثير من الآباء فالمسؤولية الأبوية ليست فقط مسئوليه مادية . فعندما يشعر الأب أنه قد لا يتمكن من مقابلة المجتمع من حيث توقعات دوره المتمحور ماليا ، خاصة إذا كان بالفعل حالة الدخل المنخفض

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت سلوك العناد :

دراسة (إيمان صبري ، سيد عبدالحميد ،2015)

هدفت للكشف عن العلاقة الارتباطية بين القبول الوالدي والسلوك العنادي لدى الجنسين من الأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة(9-12) سنة وأيضا الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرفض الوالدي والسلوك العنادي لدى الجنسين من الأطفال ،والتعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العنادي. تكونت عينة الدراسة الحالية من (80 ) طفلا وطفلة: 40 ذكورا، و40 إناثا تراوحت أعمارهم ما بين( 9- 12) من مرحلة الطفولة المتأخرة في المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم، ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط. أما الأدوات التي استخدمت فشملت: 1) استبيان القبول- الرفض الوالدي ، ومقياس اضطراب العناد والتحدي في صورة الوالدين. بعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة بالنتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين القبول الوالدي والسلوك العنادي لدى عينة الذكور والإناث.، وأيضا توجد علاقة ارتباطية بين الرفض الوالدي والسلوك العنادي لدى عينة الذكور و الإناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ذكورا وإناثا في درجة السلوك العنادي.

دراسة( نعمات عبد الرحمن ،2015):

هدفت للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية(العناد – الخجل –الكذب – الغيرة ) لدى عينة من الأطفال من (9-12) سنة .وقد استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي المقارن، وقد طبقت الدراسة على عينة إجمالية عددها (180)تلميذا وتلميذه من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد روعي أن تكون اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد تم الاستعانة باستمارة المستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين من (9-12) (إعداد /فايزة يوسف عبد المجيد ) ، ومقياس أسلوب التفرقة في المعاملة للأطفال ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال من ( 9 - 12)( إعداد الباحثة) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تناسب كل فرض من فروض الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية "(العناد – الخجل –الكذب – الغيرة ) في المرحلة العمرية من ( 9- 12) وقد كان ترتيب هذه المشكلات حسب قوة تأثيرها كالتالي(الكذب – الغيرة – العناد – الخجل)ويمكن تفسيرها كالتالي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متوسط درجات التفرقة في المعاملة الوالدية ومشكلة العناد ، أي أنه كلما ازدادت التفرقة في المعاملة الوالدية للأبناء كلما ازدادت مشكلة العناد ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة بعض المشكلات السلوكية لصالح الذكور .

دراسات تناولت غياب الأب:

دراسة (Fry &Gover,1999) :

عن العلاقة بين تغيب الأب والمشكلات الاجتماعية والتي هدفت إلى بحث الأثار الاجتماعية وجانب النقص لدى الأطفال متغيبي الأب وقد اعتمدت الدراسة على العينات التالية:60 طفلا حاضري الأب ،60 طفلا غائبي الأب من عمر (6-12) .وطبق اختبار وكسلر للذكاء ومنه (اختبار القدرة على حل المشكلات ) وقد استخلصت النتائج بأن الأطفال الذين يحظون بدفء وحنان الأب كانوا يتمتعون بطرق متميزة فى معالجة المشكلات الاجتماعية عن أقرانهم الذين لم يحظوا بحب وحنان الأب.

دراسة(إيمان حجاج،2005: (

استهدفت الكشف عن العلاقة بين غياب الأب والقلق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ،تراوحت أعمارهم من)9 -11)سنة وشملت عينة البحث أطفال المرحلة المتأخرة من مجموعتين، الأولى(110) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس، وهى مجموعة التلاميذ)حاضري الأب( والثانية تكونت من )106) تلميذ وتلميذة يمثلون مجموعة التلاميذ )غائبي الأب(، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور: إعداد أحمد زكى صالح )1975( مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي : إعداد عبد العزيز الشخص(1995)،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المجموعة الأولى )حاضري الأب( وتلاميذ المجموعة الثانية )غائبي الأب( في مستوى القلق لصالح التلاميذ غائبي الأب، ووجدت فروق دالة احصائيا بين مجموعة )حاضري الأب ( في الأسر ذوي المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي المنخفض، وبين مجموعة )غائبي الأب ( ذوي المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي المنخفض في مستوى القلق، أي التلاميذ غائبي الأب أكثر قلقا، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين مجموعة حاضري الأب ( في الأسر ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع، وبين مجموعة )غائبي الأب ( ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع في مستوى القلق أي تلاميذ المجموعة الثانية غائبي الأب كانوا أكثر قلقا.

فروض الدراسة :

تتحدد فروض الدراسة في:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في الدرجة الكلية لسلوك العناد.

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس العناد( للأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في المرحلة العمرية 8-11 سنة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء علي مقياس العناد تبعا للمرحلة العمرية من (8 -9 ) سنوات ،(10- 11) سنوات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (8-11) سنوات علي مقياس العناد تبعا لنوع المدارس الحكومية والخاصة.

المنهج وإجراءات الدراسة:

أولا: المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي و المقارن) باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض الدراسة الحالية.

ثانيا: إجراءات الدراسة :

(1)عينة الدراسة:

تم اختيارين الدراسة بطريقة قصدية من المرحلة الابتدائية ذكورا وإناثا من المدارس (الحكومية والخاصة) حيث تراوحت أعمارهم من(8-11) سنوات، (155) طفلا وطفلة ، بواقع (52) طفلا وطفلة ممن ينتسبون للآباء مطلقين ، و(51) طفلا وطفلة ممن ينتسبون لأباء مسافرين ، و (52) طفلا وطفلة ممن ينتسبون لأباء غائبين لطبيعة العمل .

(2) أدوات الدراسة:

تم الاستعانة بالأدوات التالية للتحقق من صدق فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.

استمارة بيانات شخصية واجتماعية. (إعداد: الباحثة).

مقياس سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من 8- 11 سنة . (إعداد: الباحثة).

طريقة التطبيق: سيتم التطبيق علي العينة من الأطفال بشكل فردي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

حساب التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص العينة.

معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient

معادلة تصحيح (سبيرمان - بروان Spearman-brown) لحساب الثبات.

اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent.T- Test لحساب الصدق.

تحليل التباين الأحادي One Way Anova، لمعرفة الفروق بين الأبناء غائبي الأب فى المجموعات الثلاث( غياب بسبب الطلاق ،غياب بسبب السفر ، غياب لطبيعة العمل ) في الدرجة الكلية لسلوك العناد.

اختبار "ت" Independent T Test، لدلالة الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس سلوك العناد للأطفال بالمرحلة العمرية (8- 11).

اختبار "ت" Independent T Test، لدلالة الفروق بين نوع المدارس ( الحكومي والخاص) علي مقياس سلوك العناد للأطفال بالمرحلة العمرية (8- 11).

نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق- وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر - وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل ) في الدرجة الكلية لسلوك العناد.

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأبناء(غائبي الأب) على مقياس سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (8 - 11) سنوات. والفروق لصالح مجموعة (غياب الأب بسبب الطلاق) ، يليها مجموعة (غياب الأب بسبب طبيعة العمل ) وبفارق ليس كبير تأتى مجموعة (غياب الأب بسبب السفر )لتحصل على أقل متوسط .

أن مجموعة (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق )مقارنة بالمجموعتين الآخرتين " السفر ،وطبيعة العمل" كانت ذات دلالة إحصائية.

أن مجموعة (الأبناء غائبي الأب بسبب السفر) مقارنة بالمجموعتين الآخرتين " الطلاق ،وطبيعة العمل" ، لم تكن دالة إحصائيا.

بينما الفرق بين( الأبناء غائبي الأب بسبب طبيعة العمل) وبين المجموعتين الآخرتين " الطلاق السفر" لم يكن دال إحصائيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس سلوك العناد للأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية 8-11 سنوات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين ( 8- 9) سنوات ومن (10 -11) سنوات على مقياس العناد لدى الأطفال غائبي الأب.

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (8-11) سنة علي مقياس العناد تبعا لنوع المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التطبيقية التالية:

توجيه أنظار جهود المجتمع للاهتمام بالأسرة وأساليب التنشئة المرجوة والايجابية للأبناء.

ينبغي على الآباء توجيه مزيد من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسري المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة بهدف زيادة احساسهم بالأمن والأمان.

يجب على الآباء الإكثار من التواجد مع الأبناء ليس المقصود بالتواجد الفيزيائي وانما التفاعل الوجداني بمشاركتهم أمورهم واهتماماتهم وأفكارهم وتعديل ما يحتاج للتعديل من سلوكهم.

ضرورة أن تقدم وسائل الاعلام المختلفة برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من الطلاق، من خلال قيام المؤسسات الاجتماعية بعقد دورات تثقيفية للتوعية بأساليب اختيار الشريك المناسب، وكيفية تحمل المسئولية وأعباء الحياة الزوجية.

ضرورة توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع ببنود اتفاقية حقوق الأبناء من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الاعلام المختلفة.

عقد برامج تأهيلية للأمهات الأبناء غائبي الأب حتى تتمكن من إشراك زوجها في حياته الأسرية قبل العملية سعيا وراء إنشاء أسر سوية متماسكة بدون مشكلات سلوكية.

عقد ندوات ومحاضرات للآباء وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة الأبناء وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية.

خلق وتنمية بيئة مدرسية سوية وجيدة تتعامل مع الأطفال بعدل واحتواء وعدم التقليل من شأنهم لأسباب أسرية سواء طلاق أو إهمال من الوالدين.

ضرورة اقامة برامج ارشادية تهدف إلى خفض الأسباب التي تؤدى لتفاقم سلوك العناد لدى الأطفال .

تضمين المناهج الدراسية بأنشطة ومجالات لتنمية المهارات الاجتماعية التي تعمل على الحد من سلوك العناد لدى الأطفال.

مقترحات الدراسة:

وتقترح الباحثة الدراسات التالية:

فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التغلب على سلوك العناد لدى الأطفال بالمرحلة العمرية(8-14)سنوات. وأثره على التحصيل الدراسي .

فاعلية برنامج لتخفيف صدمة غياب الأب بسبب الطلاق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

غياب الأب بسبب الطلاق وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (9 -12) سنوات.

دراسة مقارنة بين غائبي الأب وحاضري الأب من حيث الضغوط النفسية على الأمهات والأبناء بالمرحلة العمرية من (8 -14) سنوات.

المراجع:

إيمان يوسف محمد حجاج (2005). العلاقة بين غياب الاب والقلق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي . رسالة ماجستير ( منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

بدر محمد مالك ولطيفة حسين الكندري (2003).سلسلة تربية الأبناء والبنات "الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية \_التغلب على العناد لدى الأطفال". الكويت: مكتبة الفلاح.

بطرس حافظ بطرس (2015).المشكلات النفسية وعلاجها .القاهرة: دار المسيرة.

رواء يوسف محمد (2015).أسباب سلوك العناد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مرشدي الصفوف وأساليب تعديلها. مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، (89) 21،493-521.

زكريا الشربيني ( 2005 ). المشكلات النفسية عند الأطفال .القاهرة: دار الفكر العربي.

سميرة ميسون، وحمامة طاهري (2013).التوافق النفسي لدى أبناء الآباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت )دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين)، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة فى الأسرة ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح .

شاهين رسلان (2014).العناد عند الأطفال " التشخيص والعلاج " .القاهرة: دار غريب للطباعة.

فيروز عمر ( 2012 ).الطلاق تعريفه أنواعه تأثيراته، بحث منشور مكتبه جمعيه القلب الكبير القاهرة مصر.

فتحية عثمان الكشر(2006).الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتين .مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية. (8)270—328.

مصطفي ساهي مناتي(2012).قياس سلوك العناد لدى الأطفال المضطربين سلوكيا .رسالة ماجستير( منشورة) ،كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

نعمات عبد الرحمن (2015). التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية (العناد – الخجل –الكذب – الغيرة ) لدى عينة من الأطفال من (9-12) سنة رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

ناصر شافعي (1999). سلسلة حياة صغيري ( الطفل العنيد ) .القاهرة: دار قباء .

نجلاء فتحي عبد القادر السيد (2010).غياب الأب وجناح الأحداث. رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

هبه فاروق عبدالله جاد على (2016). مدى فعالية برنامج علاجي نفسى عقلاني انفعالي سلوكي جماعي معتدل الأجل مقترح لخفض حدة سلوك العناد لدى عينة من الأطفال. رسالة دكتوراه (منشورة).كلية الآداب قسم علم النفس ،جامعة الإسكندرية.

ياسر يوسف إسماعيل (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة ماجستير ( منشورة). كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

Carol. J (1998): Stubborn Behavior: A Different View: EDUCATION INFORMATION SERIES. Atlanta Georgia.

Fisher, Philip, A (1996): Development of Consensus about Child Oppositional Behavior. Journal of Applied Development Psychology. Oct .vol 17(4)

Harrison, Cheryl, (1993): Behavioral Disorders Focus on Change .Eric Clearing House on Urban Education, New York, N.Y.

Marion Gindes, (1998):"the effects of relocation for children of divorce", Journal of the American academy of Matrimonial lawyers, vol.15.

Rick, S (2006): Difficult or Defiant, Understanding Optional Defiant Disorder Parenthood, Oct.2006.